

حلقة 7 - مقدمة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضات ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه ونسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم الا يجعل لاحد منه شيئا وان

يرزقنا صدق النية واخلاص العمل - [00:00:19](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. وان يسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة وان

يجعله حجة لنا لا علينا. اللهم عاملنا بما انت اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة - [00:00:35](#)

ولا تعاملنا بما نحن اهله فانا خطاؤون نتوب اليك ونبرأ اليك من ذنوبنا ومعاصينا. اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ايها

الاخوة نتحدث في هذه اللقاءات اولى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة وفي الامم السابقة - [00:00:55](#)

وقد ثبت لنا من خلال ما تناولناه في المرتين السابقتين ان الاسلام دين الله الذي ارسله الى الناس كافة منذ خلق الله آدم الى الآن

وثبت لنا بطريقة عجيبة ان سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

لم تبدأ منذ ولادته انما هذه السيرة بابتدائها وانتهائها وكل مراحلها كانت معروفة تماما بنفس الدرجة وعلى نفس النحو بكل من كان

يقرأ الكتب السابقة وتبين لحضراتكم في اللقاء الماضي على سبيل الخصوص - [00:01:52](#)

ان بعثة الرسول ومكان بعثته وهجرته والمكان الذي هاجر اليه ووفاته ودفنه وكل ما يتعلق بالسيرة قد ورد فعلا في كتب السابقين

وورد على السنة احبارهم ورهبانهم ومن اليهم والحقيقة ان الكتب السابقة او الديانات السابقة ليست فقط التوراة والانجيل -

[00:02:17](#)

وليسوا فقط اتباع موسى وعيسى عليهم جميعا افضل الصلاة وازكى التسليم وانما واقع الامر اما الكتب السابقة ونحن نتحدث عن

مكان كالجزيرة العربية يعني مكة لابد ان يرد ذكر ابراهيم عليه السلام - [00:02:47](#)

بانه هو الذي رفع القواعد من البيت ابراهيم لم يبني المسجد الحرام انما ابراهيم جاء في وقت كانت معالم المسجد الحرام قد انطمت

ولم تكن معروفة وجهلها الناس وضلوا الطريق اليها - [00:03:10](#)

فعرفه الله تعالى مكان البيت بوأنا لابراهيم مكان البيت ثم عهد اليه ان يطهر البيت وان يرفع القواعد من البيت طيب اذا اهل مكة

دول قبل ان يبعث ابراهيم ما كانش فيه حاجة اسمها مكة - [00:03:30](#)

هم موجودين فيها كده ولا ايه؟ ولذلك احيانا يسموهم وانا هتكلم بالتفصيل في مجموعة من العرب اسمهم العرب المستعربة. لانهم

جاءوا من السفر فسكنوا في هذا المكان. مشيوا زي ما انتم عارفين اسماعيل فجر الله من تحت قدمه بنر زمزم - [00:03:51](#)

شعرة الطير تشرب من ماء زمزم فالقوافل قالوا ما دام فيه سيور يبقى فيه مية مشوا يلاقوا مية اقاموا الى جوارها ونشأت قريش

ونشأت مكة مش قريش نفسها اجداد قريش بقى - [00:04:13](#)

اذا هؤلاء القرشيون الذين يعيشون في هذا المكان اساسا هم وجدوا ببركة دعوة ابراهيم طبيعي جدا ان تكون النسبة الاساسية لهم

انهم لا ينسبون لا الى يهود ولا الى نصارى - [00:04:29](#)

بل ولا ينسبون انفسهم الى نبي الله ورسوله موسى عليه السلام ولا الى نبي الله ورسوله عيسى عليه السلام القلب ينسبوا انفسهم

لمين؟ ينسبون انفسهم لابراهيم عليه السلام ولذلك كانوا جميعا يفتخرون بهذا - [00:04:48](#)

كلهم يقولوا احنا تبع دين ابراهيم انما انقسموا ان اذ الى من يزعم ذلك منهم ان هم كل القرشيين بيعبدوا الاصنام ويقولوا احنا تبع

سيدنا ابراهيم هو اللي عمل البيت - [00:05:08](#)

وهو الذي رفع القواعد ونحن على ديانتته ونحن من نسل اسماعيل واخرين شأنهم يختلف شأنهم انهم بدأوا يبحثون في الكتب وعند

الناس يعني ايه دين ابراهيم ده ابراهيم ماذا كان يقول عليه السلام - [00:05:22](#)

وبدأ يخرج بين الحين والحين او كما تقرأون في الكتب بين الفينة والفينة بدأ يخرج من يقول انا اعبدوا الله على دين ابراهيم بل لقد

وصل الامر درجة ان احدهم خرج - [00:05:47](#)

وقال اما يا معشر قريش والله الذي لا اله غيره ليس منكم احد على دين ابراهيم غيري ما هو عرف منين هؤلاء هذه الطائفة اسمها

المتحلفون المتحنفون قالوا ان ابراهيم كان على دين اسمه الحنيفية - [00:06:05](#)

وهذه الحنيفية من ينتسب اليها اسمه المتحلف وبالتالي فنحن كذلك متحلفون وبدأوا يخرجون ومنهم منهم جمهرة يعني اللي ذكرت

الكتب اسماؤهم قلة ومع ذلك كثار لكن منهم مثلا كعب بن لؤي - [00:06:30](#)

هو كل من نسب ستجد انه الجد السابع للرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم قس ابن ساعدة ومنهم زيد ابن عمرو ابن نفيد ومنهم

امية ابن ابي الصلب ومنهم اخرون هؤلاء جميعا ساورد لكم ذكرهم الان ان شاء الله - [00:06:52](#)

كلهم قالوا نحن متحنفون واللي انتم بتعملوه يا من تعبدون الاوثان في قريش ليس ديننا وليس دين ابراهيم هؤلاء من اين اتوا

بالحنيفية انتم تقرأون في كتاب ربنا عز وجل قول الله تعالى - [00:07:16](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاتضح ان هناك اذا قصصا لابراهيم عليه السلام هذه الصحف بطريقة او باخرى

تناقلها البعض وحرصها البعض. ووردت في صحف بني اسرائيل من طريق اخر - [00:07:34](#)

وردت في صحف موسى ووردت في الانجيل الذي اوحاه الله الى عيسى. ووردت في الكتابات التي كتبها اتباع المسيح عيسى عن

عيسى يعني وسيدنا عيسى كان يتكلم فاتبعه يكتبون وكان من ضمن ما ورد في كتابتهم كلاما عن ابراهيم وعن دين ابراهيم -

[00:07:56](#)

لما تيجي احنا المرة اللي فاتت وانا لسه ما خلصت كلامي عن كيف ذكر رسول الله في الكتب السابقة وبخاصة التوراة والانجيل

صلى الله عليه وسلم انما انا بذكر لك النهاردة ثبت لنا المرة اللي فاتت بما لا لم يدع مجالاً للشك ان رسول الله كان احبار اليهود -

[00:08:17](#)

اذ يعرفونه ورهبان النصارى يعرفونه قبل بعثته لما اجي اشوف ايضا وافاجى بان المتحلفين الذين كانوا يتبعون دين ابراهيم على

القبر الصغير اللي وصل اليهم ايضا كانوا يبشرون ويعلمون ويعلمون ان هناك نبيا رسولا اسمه محمد بالاسم - [00:08:39](#)

صلى الله عليه وسلم سوف يبعث وهو نبي اخر هذا الزمان لابد لك ان تعلم انه زي ما صحف اليهود قالت و صحف النصارى قالت

فكذلك صحف ابراهيم عليه السلام قالت - [00:09:04](#)

اقف هنا عند رجل ابنه كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من العشرة المبشرين بالجنة. وهو اقل العشرة المبشرين

بالجنة سفرا. اسمه ايه بقى؟ سعيد ابن زيد. ابوه اسمه ايه بقى؟ زيد ابن عمرو ابن نفيس - [00:09:19](#)

زيد ابن عمرو ابن قصيد بعيد هذا ذهب ليسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه زيد قال له يا رسول الله انظروا ايها الاخوة

انظروا الى سلطان الاسلام اذا اخلص الانسان نفسه لربه - [00:09:42](#)

انظروا الى سلطان الاسلام على الانسان. ده ابن اللي اسمه سعيد. والاب اسمه زيد. والراجل في بيته ما يقدرش يقول لربنا يا رب اغفر

لابويا غير لما يذهب للرسول صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله - [00:09:58](#)

زيد ابن زيد ابن عمرو ابن نسيب ابويا استغفر له؟ ينفع استغفر له انظر الى سلطان الاسلام حين يبلغ مش معنى كده ان كل واحد

نفسه لازم ياخذ اذن لا انما قال الله تعالى في كتابه الكريم - [00:10:14](#)

للمسلمين؟ قال لا ما كان للنبي نبيلة ولا الذين امنوا معك والمسلمين جميعا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين انهم اصحاب الجحيم ما اقدرش استغفر لواحد مشرك - [00:10:33](#)

طيب من كان قبل رسول الله ليس لم يسلم لم يدخل في الاسلام. لكن زيد ده كان له قصة تانية انه خرج وقال هذه الاصنام باطل. وهؤلاء حرفوا اليهودي وهؤلاء حرفوا النصرانية وانا راجل مسلم يا رب. قال له لا وكان يقولها وتروى عنه. انا لا اعرف على اي وجه اعبدك في - [00:10:51](#)

فلان اللهم لو كنت اعلم على اي وجه اعبدك لعبدتك عليه كان يستغفر الله من انه لا يعرف كيف يعبد ربه عز وجل لانه لم يوحى اليه ما يدل على مثل هذا الكلام - [00:11:14](#)

فكانت النتيجة ان ابنه رائج قال له استغفر له؟ قال له نعم استغفر له. يرحم الله زيد ابن عمرو ابن نفيل فانه يبعث يوم القيامة واحدة لوحده كده بييجي سيدنا موسى بامته. سيدنا عيسى بامته. سيدنا ابراهيم بامته. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بامته. ويأتي زيد - [00:11:28](#)

ابن عمرو ابن نصير امة وحده. لانه جاء وعرف ان الذي هو موجود باطل لكن لا يعرف ابن الحق. فاشهد ربه قال يا رب انا مسلم بس مش عارف اعبدك ازاي - [00:11:53](#)

فغفر الله له لانه اسلم بهذه الكلمة ولم تكن هناك نبوات انا عايز اسأل بقى امثال هؤلاء ماذا كانوا يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم هي الكتب بتورد مسلا كلاما غريبا - [00:12:05](#)

عن رجل من هؤلاء المتحلفين مثل كعب بن لؤي سعد ابن لؤي ده كان رجلا عجيبا الامر اولا هو عاش قبل مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بخمسميت سنة او على وجه الدقة كما اوردت الكتب خمسمية وعشرين سنة - [00:12:25](#)

يعني بعد وفاة او بعد انتهاء وجود المسيح عيسى ابن مريم بين اصحابه باقل من مثال وتحنف هذا الرجل خمسمية وعشرين سنة قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

فماذا يقول كعب بن لؤي فيما حفظه شعراء العرب منه اذا به يقول منذ تحنف وقرأ في الكتب السابقة يقول قبل خمسمية وعشرين سنة من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من مولده يقول بيت شعر يذهب في العرب يحفظونه يقول فيه على غفلة يأتي - [00:13:09](#)

النبي محمد فيخبر اخبارا صدوقا خبيرها نعم عرفك ان اسمه محمد وايش عرفك ان هذا الزمان هو اخر الزمان لم يأتي هذا الكلام على كل حال من فراغ ثم اذا به يقول يا ليتني شاهد فحواء دعوته حين العشيرة تبغي الحق خذانا - [00:13:37](#)

يعني تبغي ان تحذل الحق يا ليتني كنت موجودا يقولها شعرا يقول يا ليتني شاهدة صحواء دعوته حين العشيرة تبغي الحين العشيرة تبغي الحق خذانا ثم يقول نثرا واين الحق؟ لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل - [00:14:03](#)

لتنصبت فيها تنصب الجمل ولا رقلت فيها ارقال الفحم هذا الكلام يقوله رجل قبل خمسة قرون من مولد النبي صلى الله عليه وسلم استدل بذلك على ان الكلام كان ايضا موجودا كما انه موجود في صحف اليهود وفي صحف النصارى كان موجودا ايضا في الصحف التي وصلت الى المتحنفين - [00:14:23](#)

على قلتها. اما امية المصطلح فهذا رجل شهد اول الدعوة. وكان ايضا من المتحمسين. ولكن ده له قصة لطيفة هو قرأ الكتاب الاول فقرأ فيه ان هناك نبيا يبعث من العرب ووجد نفسه رجلا طيبا صالحا - [00:14:49](#)

فطمع ان يكون هو هذا النبي وبدأ بقى ايه يلبس مسوح الانبياء ويستأنس العبادة والطاعة ويكثر من ذكر الله ويذكروا النبيين السابقين ابراهيم واسماعيل ويذكر الدين الحنيفية ويشرحه للناس ويبينه اه حرم الخمر وهجر الاوثان وطاف بالرهبان - [00:15:09](#) وعايز يطمع هذا كله هذا كله يطمع به ان ينال النبوة ولكنه طبعا النبوة كما استدل الفقهاء والعلماء لا تنال. يعني ما فيش واحد كده يجتهد اوي يقوم ببقى نبي. يعني كل ما يعبد ربنا جامد يقوم تيجي له الوحي ويبقى نبي. النبوة - [00:15:32](#)

اصطفاء من الله ولا يمكن ان تأتي على هذا النحو. ومنهم ايضا قصف ابن ساعدة الذي كان يعظ الناس في الاسواق وكان منهم زيد ابن عمرو ابن نصير والرسول صلى الله عليه وسلم شاف ثلاثة من الليي انا قلت لكم اسمائهم دول شاف امية ابن ابي الصلت وشاف خش ابن ساعدة - [00:15:51](#)

سيف زيد ابن عمرو ابن نخيل الحقيقة يا اخوة انا ليه قلت بسرعة الليي انا عايز اقله عن المتحمسين انا مش هيضيف لي فكرة جديدة. هو بس هيديكم يعني عنصر جديد انه زي ما صحف التوراة صحف الانجيل بيقي كمان صحف الذين تحدثوا. كما انا عايز اقول حاجة في منتهى الاهمية - [00:16:11](#)

الله! ده الكلام الليي احنا قلناه في المرتين ثلاثة الليي فاتوا معناه غريب جدا. معناه انه قبل ان يولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرته بالكامل معروفة واخباره وصفاته بالكامل موجودة في الكتب. والناس جميعا مصدقة به. وتعرف انه سيبعث وسيكون رسول - [00:16:33](#)

من عند الله فما بال الناس قد تغيرت ولذلك انا دائما اكرر المرة الليي فاتت قلنا هذا الكلام وفي المرة التي سبقتها ان دين الله واحد دائما هو دين واحد ما فيش اديان متعددة - [00:16:57](#)

والا لما كان كل الانبياء يقولون شيئا واحدا كل الانبياء جميعا يقولون نفس الكلام نفس العقيدة نفس الرسالة نفس تخطيئة يعني ترتيب انما الدين واحد وستقيم لحضراتكم من القرآن الكريم الدليل على ان دين الله واحد. يقول تعالى ان الدين عند الله - [00:17:15](#)

في كلمة عامة لكن في واقع الامر اليوم اردت ان استقصي شيئا من اخبار الانبياء في القرآن الكريم لانه المرة الليي فاتت في احد الاخوة ارسل الي بورقة يقول لي - [00:17:43](#)

انك قلت من ضمن ما قلت انه كان ماشي احد الناس في الطريق فوجد رجلا مسلما راهبا يعبد الله على دين المسيح عليه السلام فالاختي بيعجب بيقول ازاى مسلم وراهب ويعبد ربنا على دين المسيح ايوة - [00:18:02](#)

الاسلام دين الانبياء جميعا والرهبانية قال الله تعالى رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. انما هم الليي ابتدعوها يبتغون بها وجه الله فاخذ الانبياء فتجد مسلا ان نوحا عليه السلام كان مسلما دينه اسمه الاسلام. وقبل نوح يأتي في الاخرة - [00:18:23](#)

الصحيحة كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كلها على الاسلام حديث يرد ليقول انه الفترة الزمنية الليي بين سيدنا ادم وبين بعثة نوح كانت عشر قرون يعني الف سنة كلها - [00:18:46](#)

على الاسلام بين ادم ونوح عشرة قرون كلها على الاسلام ثم بعد ذلك بقليل تجد انه سيدنا نوح يقول الله تعالى عنه في سورة يونس الاية واحد وسبعين واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله - [00:19:04](#)

قل فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنزروني. ولا تنظرون يعني فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين - [00:19:32](#)

حين تسأل ما هي ديانة نوح عليه السلام؟ فتجد انه كان من المسلمين وامرت ان اكون من المسلمين الثاني من اولي العزم من الرسل هو ابراهيم هو ابراهيم عليه السلام - [00:19:53](#)

تجد ايضا واظن المسألة اكبر حتى من ان ولد فيها ما ورد في القرآن لانها مشهورة. انما تجد قول الله تعالى صراحة في القرآن يشير الى ان دين ابراهيم كان اسمه الاسلام - [00:20:06](#)

عشان ما تفتكروش ان الاسلام بتاعنا احنا بس من اربعتاشر قرن. الاسلام دين كل الانبياء. وبعد شوية سأتيكم بحديث صحيح يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام دين الانبياء جميعا. ونحن معشر الانبياء ديننا واحد ونحن بنو - [00:20:22](#)

يعني بنوا العلات الليي هم ابوهم واحد والامهات كل واحد له ام. ديننا واحد وامهاتنا متفرقات فيقول الله تعالى في ابراهيم عليه السلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا - [00:20:45](#)

مسلمنا كان حنيفا مسلما. ثم يقول ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الليي هو محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا

والله ولي المؤمنين اجد ايضا عن سيدنا ابراهيم عليه السلام - [00:21:04](#)

ان الله تبارك وتعالى يذكر اسلامه في سورة البقرة في الاية مية وثلاثين فيقول تبارك وتعالى فيها ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من فسه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له - [00:21:24](#)

اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ومش هو بس ووصى بها ابراهيم بنيه. مين ابنا سيدنا ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب لما جه يعقوب راح موصي بها برضو بنيه اللي هم مين بنيه؟ اللي هم سيدنا يوسف والاصداق. فقال ووصى بها ابراهيم بنيه - [00:21:46](#)
فيعقوب يا بلية ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. الله! يبقى اذا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف والاسباط الحداشر كل هؤلاء كان دينهم الاسلام ايوه هكذا يقول - [00:22:11](#)

القرآن الكريم الى درجة ان يقول الله تبارك وتعالى في اواخر او في خواتيم سورة الحج آآ عن ابراهيم عليه السلام يقول ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على - [00:22:31](#)
اذا يا اخوة حتى الان يتضح لنا ان الاسلام دين مين؟ نوح اول ادم والعشر قرون اللي بعد ادم ونوح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق هؤلاء جميعا دينهم كما قد اشرت هو - [00:22:51](#)

الاسلام كذلك تجد في قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائكم - [00:23:11](#)
ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. فيأتي ايضا تأتي ايضا الشهادة بان دين هؤلاء جميعا والوصايا التي كانوا يتوارثونها اسمها الاسلام. مش ده دين دين ابراهيم ودين موسى ودين عيسى ودين موسى - [00:23:27](#)

لا هو دين واحد فقط اسمه الاسلام منذ خلق الله الارض الى هذه الساعة. كون ان حد يغيره ويحرفه ويبدله هذا امر اخر اما الدين الذي انزله الله الى العباد فهو الاسلام - [00:23:47](#)
ثم انني اجد موسى عليه السلام الله تبارك وتعالى يذكر شأنه ونبأه في الاية الرابعة والثمانين من سورة يونس يقول تبارك وتعالى وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:24:03](#)

هذا موسى يخاطب قومه. امال ايه كلمة اليهودية وكلمة التوراة؟ التوراة اسمه الكتاب. انما الدين الذي انزله الله على موسى اسمه والاسلام ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ضمن ما قال قال لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا - [00:24:27](#)
ان يتبعني ليه؟ لان دينه الاسلام ولانه ينتظر الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك وانا على فكرة في هذا الاستقصاء احاول اخذه بسرعة بس انا عايز اقول كلام مهم جدا بعد كده. ده انت هتلاقي انبياء كثير جدا كل الانبياء الذين وقفت عليهم في القرآن وربما فاتني احدهم او بعضهم من - [00:24:49](#)

كلهم يشهدوا على نفسه بان دينه الاسلام. يقول تبارك وتعالى ايضا عن موسى عليه السلام في سورة المائدة في الاية الرابعة والاربعين عن التوراة ثم بيقولوا التوراة. طب شف التوراة يقول الله تعالى فيها انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم - [00:25:12](#)
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والرب والربانيون ايضا يحكمون بها والاحبار ايضا يحكمون بها يبقى اذا يحكم بها النبيون الذين اسلموا والربانيون الذين اسلموا والاحبار الذين اسلموا بما استحسبوا من كتاب الله وكانوا عليه - [00:25:32](#)

شهداء اذا موسى ايضا دينه كما ورد في القرآن هو الاسلام كذلك نجد ايها الاخوة عن لوط عليه السلام سيدنا لوط عاش في نفس الزمن الذي عاش فيه سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عاش في نفس الزمن وكان - [00:25:54](#)
يدعو ايضا الى الاسلام. تجدون سبب ذلك في سورة الذاريات. اذ يقول الله تبارك وتعالى انتم عارفين انه سيدنا ابراهيم لما جاءته الملائكة في صورة ضيوف هم كضيوف دخلوا قدم لهم طعاما رأى ايديهم لا تصل اليه - [00:26:16](#)

فنكرهم واوجس منهم فيه. قال لهم ما تخافش ده احنا جايبين نبشرك بغلام وبعدين قالوا له احنا رايعين عندنا مهمة قال لهم ما خطبكم ايها المرسلون؟ ايه الحكاية؟ قالوا له والله قوم لوط جود. ناس ربنا احل لهم الطيبات وحرم عليهم - [00:26:39](#)
الخبائث فسابوا النساء زوجاتهم ويأتون البكران من العالمين. فاحنا ربنا ارسلنا اليهم وهم قوم مجرمون لئرسل الحجارة من صين

مسومة عند ربك للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدت - [00:26:54](#)

ما فيها غير بيت من المسلمين البيت الوحيد الذي نجا هو البيت الذي عليه الذين على دين لوط عليه السلام وهم المسلمون اذا الاسلام ايضا كان ديننا للوط عليه السلام ولقومه يدعون اليه - [00:27:14](#)

تعجب ايضا من قصة سليمان. اسمحو لي يا اخوة اقول لكم حاجة مهمة انا وقفت لوجدت ان تفصيل ان الاسلام يعني فيه بعض الانبياء يجي ذكر ان هو كان مسلم ويدعو الى الاسلام وقومه مسلمون في اية واحدة. انما الناس من - [00:27:34](#)

الانبياء اللي في وسطنا الكلام في اسلامهم هم الانبياء اللي النهاردة انت لما بيحاربك مسلا اليهود بيقولوا لك عشان احنا اتباع سليمان ونجم السلیمان او نجمة داوود هي اللي موجودة على العلم. وهيكل سليمان - [00:27:54](#)

هو الهيكل اللي احنا عايزينه هم بيقولوا لنا كده. عايزين نهد المسجد الاقصى بتاعكم يا مسلمين. علشان نحط مكانه هيكل سليمان الله! هو سليمان يا اخواننا كان الدين بتاعه غير الدين بتاعنا - [00:28:15](#)

فيأتي القرآن وتعجب مش بقى مرة اربع خمس مرات ليثبت لك ان سليمان عليه السلام كان دينه الاسلام فتجد في سورة النمل في الاية التاسعة والعشرين قول الله تبارك وتعالى عن الملكة ملكة بتقول يا - [00:28:29](#)

ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم جواب رسالة انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني جميل اذا سليمان يدعو الى دين اسمه ايه مصر - [00:28:49](#)

اذا ثم تجد قول الله تبارك وتعالى ايضا في نفس السورة بعد قليل من الايات وفي الاية الثامنة والثلاثين يقول تعالى لما عرف سيدنا سليمان انهم جايبين مستجيبين لدعوته وابتعت لهم جواز قال لهم تعالوا اسلموا. فلما عرفوا ان هو لما وصل اليه انهم قد اتوه يستجيبون لدعوته. قال - [00:29:09](#)

يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين اذا هو يشهد على من استجاب لدعوته انه بذلك قد دخل في الاسلام كما يقوم الله تبارك وتعالى في نفس السورة لما جاءت الملكة - [00:29:33](#)

قال فلما جاءت يعني الملكة سيدنا سليمان بيكلمها اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو فيقول واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ولما اسلمت الملكة هي نفسها قالت يا رب انا ظلمت نفسي. كنت ظالمة لنفسي. بس دلوقتي خلاص اسلمت مع سليمان - [00:29:53](#)

لله رب العالمين اذا الدين الذي كان يدعو اليه سليمان والذي استجابت له الملكة وكانت عليه هذه الامم من الطير والجن والانس الحيوان كان اسمه دين الاسلام. النهاردة ما حدش يجي يقول ولزك هم اليوم عندما يقولون نهدم المسجد الاقصى ونبني هيكل سليمان - [00:30:17](#)

ظلم سليمان صلى خلف رسول الله في المسجد الاقصى. رسول الله امام وسليمان يأت به سليمان كان يدعو الى الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سليمان اخذ عليه العهد لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول - [00:30:39](#)

والمفسرون يقولون محمد صلى الله عليه وسلم لتؤمنن بي ولتنصرنه. سليمان بريد من مثل هذا الكلام الذي قال كذلك تجد سيدنا يوسف عليه السلام آآ وانتم تقرأون وهي القصة يمكن التي اجتمعت في سورة واحدة من سورة القرآن ولم تأتي بعد ذلك الا كاشارة - [00:31:00](#)

تجد في خواتيم هذه السورة وبعد ان اكتمل لسيدنا يوسف انه على عرش مصر قالوا ابوه وامه ورفعهما على العرش وخر له اخوانه سجدا واستقر الامر له كان اخر ما قال - [00:31:25](#)

ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفي ايه توفي مسلما والحقني اذا كل هؤلاء كانوا على الاسلام ثم انك تجد ايضا - [00:31:43](#)

ذكرنا خاصا لسيدنا اسماعيل عليه السلام في القرآن الكريم في سورة البقرة في الاية مية سبعة وعشرين حينما يقول الله تبارك وتعالى في شأنه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ايضا يرفع. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا - [00:32:03](#)

لمين له ومن ذريتنا امة مسلمة لك انا عايز اقول لك لما المتحنفين يجيبوا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واليهودي يجيبوا

سيرتهم النصارى يجيبوا سيرته يقول لهم الدين الاصلي اللي انتم كنتم عليه هو الاسلام. ومحمد صلى الله عليه - [00:32:27](#) وسلم حينما يأتي ليدعوكم الى دين ده بيدعوكم لدينكم انتم. مش بيقول لك اخرج من دينك وادخل في دين اخر. وانما هو الاسلام الذي اوحاه الله تبارك وتعالى الى كل احد من الانبياء والمرسلين. ثم اختتم بعيسى - [00:32:48](#)

عليه السلام وقد رأيت ان اؤخره ليكون اخر من اذكره ويمكن يعني بعض الانبياء آآ ذهبوا في للاستقصاء يعني لم اذكرهم وانتم ممكن تبحثوا في آيات القرآن وتذكروني بمن ورد ايضا من الانبياء عنه ان دين - [00:33:09](#)

والاسلام لكن تجد في سورة ال عمران في الاية الثانية والخمسين يقول تعالى كلام واضح ما فيهوش درس. فلما ان عيسى ارسل الى الناس ودعاهم. الناس امان وناس كفروا. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن - [00:33:29](#) الله امانا بالله واشهد بانا مسلمون. واشهد بان مسلمون ادي اه عيسى عليه السلام وقد ارسل اليهم ايضا بالاسلام ثم يقول الله تعالى في سورة المائدة في الموقف الرهيب الذي خطبت عنه الجمعة هنا مرة من قريب - [00:33:49](#)

موقف الرهيب كل الخلق واقفين ويأتي الله عز وجل بعيسى ليوقفه على رؤوس الاشهاد. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي التي انعمت عليك وعلى والدتك اذ ايستك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل -

[00:34:13](#)

تخلق من الصين كهينة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني. وتبرئ الاسماء والابراص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كشفت بني اسرائيل عنك اذ جثتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين - [00:34:33](#)

واذ اوحيت الله تعالى يقول اذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امانا واشهد باننا مسلمون ماذا يبقى ده انا قلت لك ادم وعشر قرون بعد ادم ونوح - [00:34:53](#)

واسماعيل وابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط ويونس ولوس وموسى وعيسى وسليمان وداوود الله! كل هؤلاء جميعا دينهم الاسلام بهذا الوضوح. ومع ذلك انه انت عارف ان القرآن لم يذكر لك كل الانبياء - [00:35:14](#)

ده كل الانبياء اللي موجودين في القرآن خمسة وعشرين نبي من الانبياء ومع ذلك تأتي اية جامعة في كتاب الله عز وجل اية واحدة لا الطائفة من الآيات بل عدة طوائف من الآيات - [00:35:40](#)

تقول لك لم يكن هناك يوما ما دين انزله الله تعالى ولا دعا اليه الا وهو الاسلام الذي لا لست فيه يقول تبارك وتعالى في سورة البقرة وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قلب الملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [00:35:57](#)

ايه بقى ملة ابراهيم؟ قولوا امانا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب وما اوتي موسى وعيسى بس لقال وما اوتي النبيون من ربهم كل الانبياء لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. يبقى اذا امانا بما اوتي فلان وفلان -

[00:36:22](#)

وفلان وفلان وما اوتي النبيون كلهم من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تجد اية جامعة تتحدث عن جميع المرسلين لذلك تجد في سورة ال عمران في الاية الثالثة والثمانين منها وارجو انكم - [00:36:53](#)

يكونش هذا الاستقصاء قاعد اجيب اقول واقول بس انا عايز اوصل في النهاية الى ان الله تبارك وتعالى حين يجعل دين الناس واحدا يكون كل من بدل وغير فيه هو الظالم. انا جاءني محمد صلى الله عليه وسلم ليدعوني الى الاسلام - [00:37:16](#)

مش معنى كده ان اللي قبله ما كانش اسلام. بل الذي قبله كان اسلاما والذين قبله حرفوا وغيروا وبدلوا وكسبوا استكمال العلم دي خطيرة. الامم انشأت لها مباحث ومخابرات ودواوين عشان تكسب العلم في افواه وقلوب وصدور الذين يعلمونه - [00:37:38](#)

ليه؟ عشان تتبدل العقائد والاديان والمعروف في صدور الناس فتنشأ اديان مش هي الاديان التي انزلها الله اذا ارسل الله رسولا ليصحح الاديان السابقة يقولوا له لا انت خارج عن الدين. ابدأ ده انتم الخارجون عن الدين. والخارج عن الدين هو الذي بدل -

[00:38:05](#)

واراد الله ان يفضحهم وان يعرفهم بذلك. اقرأوا معي ان شتتم قول الله تعالى في اه اه ال عمران بعد بقى الاية اللي انا ذكرتها لكم

مباشرة. انتم لو فاكرين - [00:38:27](#)

احنا افتتحنا الكلام في السيرة النبوية كلها باية واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. مش كده؟ دي كانت اول اية ذكرناها في السيرة النبوية على الاطلاق ونحن نتحدث - [00:38:42](#)

عارف الاية اللي بعدها مباشرة تقول تكون فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون اغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون الاية التي اقولها يقول الله تعالى - [00:38:57](#)

قل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين - [00:39:23](#)

احد منهم ونحن له مسلمون. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم؟ وشهدوا ان الرسول حق. وجاءهم البينات - [00:39:43](#)

والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور - [00:40:03](#)

اذا هذا الكلام كله يدل على ان دعوة الانبياء جميعا جميعا واحدة ودين واحد واسمه الاسلام بل ان الذي يقرأ منكم سورة الشورى فيجد فيها ان الله تعالى لم يقل عما انزله هو - [00:40:20](#)

اديان بل قال شرع لكم من الدين الواحد ما وصى به نوحا اول المرسلين. وما اوحينا اليه اخر المرسلين ادي الاول والاخر ثم جاء من الوسط بين نوح ومحمد صلى الله عليهما وسلم جاء باولي العزم وما وصينا به ابراهيم - [00:40:44](#)

وموسى وعيسى ان اقيموا ايه؟ الدين ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه يبقى اذا الذي شرعه الله لكل هذه البشرية وكل هذه الاجيال وكل هذه الذرية اسمه الدين والدين اسمه الاسلام شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم

وموسى وعيسى ان - [00:41:08](#)

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اسمه ايه هذا الدين؟ الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهكذا رأيتم ان القرآن يحدثنا عن كل هؤلاء انهم مسلمون. لا تبقى لي في - [00:41:35](#)

الفكرة الا ايات في منتهى الاهمية في سورة القصص فهي قول الله تعالى عن الذين اوتوا الكتاب بقى نصارى يهود اه حتى المتحلفون حتى غيرهم يقول الله تبارك وتعالى عنه فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون - [00:41:51](#)

اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون بقى الاليتين اللي جايين هم اللي انا اقصدهم - [00:42:12](#)

الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. وبيقولوا ايه بقى؟ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين لما جاء النبي وتلا عليهم القرآن امنوا به. بس قالوا خلوا بالك. احنا بنؤمن به وهو ده الحق من عند ربنا. بس انا كنا من -

[00:42:30](#)

قبله مسلمين. يعني قبل ان ياتي القرآن كان ديننا الذي حدثنا عنه التوراة وحدثنا عنه الانجيل كان ديننا هو الاسلام. هقرا لكم الاية الاخيرة دي تاني. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا. انا كنا من - [00:43:00](#)

من قبله مسلمين. الاسلام دينهم وهم ودول يا اخوة اهل كتاب كانوا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وجهت اليهم الدعوة فامنوا. فلما امنوا وقالوا هو الحق قالوا بس على فكرة الدين الذي كنا - [00:43:20](#)

عليه من قبل هو الاسلام وهو الذي حدثنا بهذا. هو اسم الاسلام ايضا يقول تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا بيراؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالهم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين -

[00:43:38](#)

اظن انا في رأيي الشخصي ولو في حد منكم له اعتراض على هذا يتفضل ليس هناك وضوح اوضح من هذا كل نبي ارسل بالاسلام

كل النبيين على بعض دعوتهم للاسلام الدين عند الله الاسلام الذي شرعه الله للناس جميعا دين واحد - [00:44:00](#)

الذين امنوا برسول الله قالوا نحن برغم ايماننا هذا انما كنا من قبله على دين ايضا اسمه الاسلام. وبعد هذا كله به استطيع ان اقول لكم في وضوح ان الاسلام حين جاء ليدعو هؤلاء الى الاسلام - [00:44:24](#)

انما جاء ليدعوهم فعلا الى دينهم هم مش الى ديننا نحن الى دينهم هم. هذا كان في دينهم فقالوا لهم اتفضلوا امنوا بدينكم الذي انزل عليكم ورأيت في الاحاديث وانتم تسمعون هذا بس انا الاول اعيز اقول لكم ايه اللي خلاهم يغيروا - [00:44:43](#)

شوفوا يا جماعة من اشد الاحاديث التي اخاف منها انا شخصا ويجب ان نخاف جميعا منها حديث بسيط يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لتتبعن انتم يعني سنن من قبلكم - [00:45:03](#)

اللي هم اليهود والنصارى شبرا بشبر وذراعا بذراع لدرجة النوم لو كانوا في حياتهم دخلوا جحر ضب زي جحر الفار كده صغير لدخلتموه وراهم الحديث ده لما اتقال وانتقال لمين؟ انتقال للصحابة. الصحابة فجروا - [00:45:21](#)

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو انهم دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراهم؟ قالوا من يا رسول الله؟ مين دول؟ هم اليهود والنصارى؟ قال فمن يكونون؟ ابوة هم اليهود - [00:45:45](#)

فاصبحت انا الان في منتهى الخوف وانتم كذلك ان ظل الطريق بحيس انه كما خربوا دينهم يخرب ونحن ديننا خطورة طيب هؤلاء كيف خربوا دينهم الذي هو الاسلام ووصلوا به الى هذا التردي - [00:46:00](#)

شوف انا مش هقول لك الدافع لانه الدافع قد يكون انه اتبعوا اهواءهم بغير علم انما هقول لك هم اتبعوا ذلك بامور منها كتمان العلم اتمام العلم واحد عنده علم ويقول من خاف سلم خليني ساكت - [00:46:20](#)

ما قلتش تعرف هذا الانسان يؤتى به يوم القيامة مش بس شيطان اخرس ده يؤتى به يوم القيامة ويعذب ليه؟ لان الله لم يأمر الذين امنوا انه يا جماعة لما حد يسألکم ابقوا جاوبوه ما قلش كده - [00:46:37](#)

وانما قال تعالى انه خدع للناس الميثاق بحاجة تانية خالص. ابتداء كده انتم من نفسكم لتبيننه للناس ولاذتمونه بعهد اخذه الله على الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنونه ولذلك اللي بيحصل زي ما قلت قبل الصلاة ان تلاقي بعض البلاد - [00:46:54](#)

فيها طغيان سياسي والنهارده ما فيش بلد في العالم ما فيهاش صبيان سياسي تقييم له جهاز مباحث وجهاز مخبرات وجهاز واجهزة ضخمة جدا من اجل ان يكتم درجة معينة من درجات الحق. تقول اي حاجة لكن الدرجة دي لا. ليه؟ علشان تفضل حته من الاسلام - [00:47:19](#)

هي اللي مستخبية لما تطلعها يبقى انت جايب حاجة جديدة حاجة فيها تصرف وفيها ارباب مع انها ان الاسلام للقرآن بتفتح القرآن بتطلعها هذا الكتان بيحجب جزء من الكتان تبص تلاقي حته مستخبية. وان شاء الله لما هاجي احكي للاخوة كيف لما - [00:47:41](#)

حصلت واقعة بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض اهل الكتاب قال لهم ايه الحكم عندكم في القضية دي؟ قالوا له الحكم كذا قال لهم لا انتم كذا بين مش صحيح - [00:48:03](#)

الحكم اللي عندكم زي حكم القرآن هاتوا التوراة واقروها. الراجل جاب الكتاب وخط ايديه كده على حته وقعد يقرا يقرا يقرا.

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له شل ايدك كده - [00:48:13](#)

ايه اللي تحت هنا؟ فطلع الحكم انتم عارفين المنظر ده اللي يضحك ان واحد حاطط ايده على حته من الصفحة عشان ما حدش يبص عليها في الحقيقة هو اللي حصل عبر قرون طويلة - [00:48:23](#)

انه يفضل حته مكتومة. اتكلم في اي حادث ما عدا الامور الفلانية. مع انها من صلب الدين فمن اخطر ما تتعرض له الامة الاسلامية وتعرض من قبله لها الكتمان. انتم فاهمين ان اللي بيكتموا دول واحد بيريح نفسه ده يوم القيامة - [00:48:36](#)

يعذب اشد العذاب بانه انت يا ابني خدت شوية علم من عند الله سبحانه وتعالى مش علشان تبقى سد يسد نور الله عن الناس. وانما اخزته لتبينه للناس فاذا كتمته ولذلك انتم فاكرين ان الدروس دي - [00:48:53](#)

بس ان الناس تيجي تستجيب والله انا اعرف ناس درس يؤمه الالاف واصبح له منزلة كبيرة بدأ ازاي؟ ان واحد من العلماء او من

طالب العلم اتفق مع واحد واحد لقيه مش فاهم كده شوية حاجات قال له خلاص اتقابل كل يوم مسلا تلاف كل يوم اربع شهور يعني على حسب اللي سافروا في المسجد نتكلم عن النقطة الفلانية - [00:49:11](#)

اصبح هذا اللقاء اللي الراجل عامله عشان يساهم فيه واحد يدخل اليه اتنين اربعة ستاشر ثمانية وخمسين مية الف الفين تلت تلاف واصبح لقاء يشهد ويبني ويربي ليه؟ لانه اساسا انت لو لم تجد الا واحدا لتبلغه لابد ان تبلغ - [00:49:36](#)

لابد ان تبلغ ولا يسعنا ان نسكت لا يسعنا ان نكتم الحق بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى برجل يوم القيامة فيوقف على رؤوس الاشهاد ويقال له يا فلان - [00:49:56](#)

ما منعك ان تقول الحق في موقف كذا وكذا اذ علمته فيقول يا ربي انا منعتني خشية الناس كان في كذا وكذا وكذا من اللي انتم عارفينه كله فقال الله تعالى هل وجد الله له في ذلك عذرا؟ ابدأ قال له اياك كنت احق ان تخشاه. اذهبوا به الى النار - [00:50:13](#)

ويذهب بالعبد الى نار جهنم مش عايز يصمد لله خمس ست سنين في الدنيا بيقتد له خمسين ستين سنة في جهنم يوم القيامة والعياذ بالله ومن على نار الجحيم فاي امة ترتضي - [00:50:36](#)

ان تكتنم من دين الله شيئا يحصل معها كما حصل مع اليهود والنصارى انهم وصلوا ان الدين بقى غير الدين نهائي هيجي واحد يقول طب ما هو القرآن ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون مش هيبقى فيه تحريف. انا قلت ان القرآن هيبقى فيه تحريف - [00:50:51](#)

بس خلي بالك بقى ان الله تعالى لما نزل الثور والانجيل ونزل القرآن جعل القرآن وقال وانا له لحافظون. مين الحافظ؟ هو الله سبحانه وتعالى سمع صواوي الانجيل قال نزل التوراة والانجيل عليهم فقال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. يبقى الناس هم اللي كانوا مستحفظين - [00:51:09](#)

فالقرآن مش هيضيع لانه مش بتاعنا بتاع ربنا انما التوراة والانجيل كان الحفظ على الامة فضيعتها انما احنا علينا حفظ ايه؟ حفظ تطبيق هذا الدين حفظ اقامة احكامه فيجي واحد يجي على حته الحكم بما انزل الله ويروح شايلها بس - [00:51:37](#)

طب كده يقول لك معلى شف يا اخي قدامك ويقولوا يعني الضباط مثلا يقولون ذلك بصراحة نعم الدين اللي بتتكلم فيه غير الدين اللي غيرك بيتكلم محبتي الصلاة والصيام والزكاة والحج ويا اخي عندك البر الوالدين وعندك آآ - [00:51:56](#)

آآ اطعام المسكين وعندك يعني خلاص طب ما هو صحيح عندي ده كله لكن عندي كمان الجهاز في سبيل الله وعندي كمان الامر بالمعروف وعندي كمان النهي عن المنكر. وعندي كمان اقامة حدود الناس وعندي كمان اقامة الدولة الاسلامية. الله - [00:52:16](#)

انا هشيل ليه واحط ليه؟ يعني انا ان شغلتي ايه؟ انا اتكلم في لسانك يا اسلام. انا لما ادخل الصلاة زي ما انت بتشوف كده في الصلاة ببص الاقي في قلب الصلاة بقرأ سورة البقرة اولها. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين - [00:52:36](#)

يؤمنون بالغيب ويطيعون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. كلام حلو جدا ما في هوش حل. لكن طب ما هي سورة البقرة نفسها فيها الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقول الذي يتخطبه الشيطان من الناس. لما اجي في الصلاة على اية الربا عمل ايه؟ انتها - [00:52:56](#)

فاذا لازم اقراها دي صلاة فيا اخوة من رضي ان يكتنم هو الذي يبذل الدين لازم يخلي بالناس من دي. ويوم القيامة علشان ابقى وصيت النقطة دي حقها. لانه لازم احنا ما بناخدش السيرة لعبة - [00:53:16](#)

لان اصلنا بصراحة لما اجي اقرأ القرآن والسنة السابقة والاقبي كله كان موجود عند الامم السابقة ومع ذلك كله بيكذب الرسول لازم اخلي بالي ان الكتمان عمل ده يوم القيامة يأتي الناس بين يدي الله يقفون. فتنبص تلاقى فيهم الضعفاء وفيهم الاقوياء. الضعيف يقول والله - [00:53:32](#)

يا رب انا ما كنتش اقدر اقف امام هؤلاء الذين وقفوا ضدي بهذه الصورة ففي سورة سبع ولزلك هم كانوا السادة واحنا كنا ضعفاء. فكنتنا غصب عننا. طبعا في سورة انتم بتقرأوا قول الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة - [00:53:52](#)

الظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. ليست حجة لا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. دول مآلهم كما ذكرت الاية الى جهنم الا المستضعفين من الرجال واحد سنه تسعة وثمانين سنة ومقعد - [00:54:11](#)

والنساء واحدة مش قادرة تخرج والاطفال واحد ربيع ولا سبع تمن سنين. انما هنا بقى علشان ما حدش يقول ده غصب عني جاء قالوا ليقول انه لا يخضع ضعيف لقوي - [00:54:27](#)

في معصية لله الا باجرام في نفس الضعيف بيبقى الضعيف مجرم ويستحق العذاب. الاية وارده في سورة سبأ يقول الله تعالى ولو ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض من قول - [00:54:44](#)

ويا سلام لما القرآن يسمي دول ظالمين ودول ظالمين تم القوي ظالم والضعيف ظالم لانه القوي مش متسرعا الا لان الضعيف لا يحافظ على حقوق الله. قال تعالى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم - [00:55:05](#)

يرجع بعضهم الى بعض من قوم. يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انهم لكنا مؤمنين لولا انتم لكنا مؤمنين انتم فاذا بالذين اكبروا يقولون الذين استضعفوا انحن قبضناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - [00:55:22](#)

بل كنتم مجرمين. ليه لانه لم يقبل الضعيف ان يخضع للقوي الا لهذا الجر. انه عايز دنيا مش عايز اخرة. الاخرة في ايد ربنا والدنيا في ايد الراجل ده خليني مع الراجل ده. هل الدنيا تمشي - [00:55:50](#)

اجرام ولا لا؟ اجرام فقط طبعا اجرام فتمام العلم يأتي من هذا ولذلك لما لما الضعفاء ادركوا ان هم كانوا هم في نفوسهم في حب الدنيا موجود وهو اللي عمل لهم كده قالوا يا سلام وقال المدينة استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار - [00:56:10](#)

اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا لكن العاقبة هو اصر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كان يعملون يا اخوة اوعوا الكتمان اوعوا - [00:56:34](#)

ده اذا كان لو في قضية واحد ضرب واحد واحد خد من الواحد قرش وانت شاهد ولم تشهد قال تعالى اوعى تكتم الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يختمها في قضية حسن واحد من حسين. قال تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه. طب واللي يكتم الدين كله - [00:56:54](#)

انما انت مأمور ان تبين للناس والا تكتم فاعوا يا جماعة تعادوا ان يكون عندكم الحق وتكتمونه والا يبقى احنا بنبيع دينا رخيص بنبيعه رخيص جدا جدا بهذا الاستكمال قل ولو بقدر ما تستطيع. وهقول لكم حاجة احنا لسه هنيجي في السيرة. لكن انا في رأيي الشخصي - [00:57:14](#)

وهو ما تلمحونه ان بلال بن رباح وهو بيتعذب وبيضرب والصخرة على قبره لما كان بيقول احد احد عارفين ليه؟ لانه شايف والاسلام والدين وليه لسه صغير بينبت وشايف التعذيب الشديد اللي بيزهق الوليد بهذه الصورة الضخمة - [00:57:39](#)

اخاف الايه؟ ان المقاومة الضخمة لوليد ضعيف تزهق وتقتل هذا الوليد. فرأى انه لابد ولو باصابعه بطرف صباعه يعمل كده شهد احد احد علشان التعذيب ما يوصلش نتيجة انه يقهر الدين - [00:57:59](#)

ويمكن كان هو الوحيد ومعه اتنين ثلاثة عمار وسباب وسمية وياسر ومن اليهم انما اللي انا عايز اقوله لك وفيه غيرهم اسماؤهم مش معروفة. انما نحن يجب ان نقف عند الدين الصح صح. كذلك التحريف والتبديل - [00:58:17](#)

قضية التحريف والتبديل دي خطيرة جدا انك تشيل حاجة وتضع مكانها شيئا الله تعالى لا يقول به ابدأ يكون غيرهم انت تشيل اللي ربنا قاله وتحط حاجة تانية من عندك - [00:58:33](#)

هذا الكلام مع الاسف الشديد يعني انا لا اريد ان اصيب فيه يجي واحد يهاجم السنة يقول لك لا السنة مش هعرف ايه الصحيح واياه الغلط تقول لي ده صحيح وده ضعيف وده صح وده غلط. سيب السنة كلها. ليه؟ لان ازاى مش هتعرف يا ابني؟ بقى انت لما -

[00:58:48](#)

جيب لي تنسب لي تقول لي انت عندك العشر عيال دول. تتعرف على ولادك؟ يقول لك ايوا ده ابني وده مش ابني يبقى ده معناه ان انا عارف ولادي كويس - [00:59:07](#)

مش لما اقول لك ده ابني وده مش ابني يبقى تقول لي لا يبقى واعتبر ولا واحد منهم ابنيك بقى وخلص ده انت في ناس بتنكرهم! الله! واحد بيدعي ويزعم علي ولا - [00:59:17](#)

ليس بولدي فاعرفه وتشهد بذلك امه وجدته والجيران كل الناس تقول ايوة لأ ده ابني وده مش ابني ده معناه انه ابنا هذا الرجل

محدثين فعلا فالحديث اذا قيل حديث صحيح وحديث ضعيف وحديث حسن وحديث كذا. ده معناه ان هذه الاحاديث معروفة تماما - [00:59:27](#)

وقد ربما من قريب قلت لكم ان في واحد لما جم يقبضوا عليه في زمان قال لهم لقد وضعت مش عارف عشر تلاف حديث كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحط عشر تلاف حديث. فضحك الحاكم وقال واين مفرها من فلان وفلان؟ هتفر منين من -

[00:59:50](#)

علماء الحديث اللي بيحبوا علم الرجال واحد واحد ويقول مين مين عن مين ومين اللي روى ومين اللي سمع ليه؟ لان انت لما تسمع حديث هنا يقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انت فاكر حديث السلام لأ هذا الحديث علشان انا اقله - [01:00:10](#)

يبقى معروف مين اللي سمعه من الرسول؟ ومين اللي سمعه من ده؟ ومين اللي سمعه من الثاني؟ ومين اللي سمعه من الثالث سلسلة فيها اربع او خمس اشخاص لحد وصلت للكتاب اللي هو زي البخاري اللي كتبها وصبعها بقى وبقت معروفة لدى الناس. الاربعة خمسة

دول انا بيقوا عارفينهم بالواحد. بياكل ايه - [01:00:27](#)

وامتى وبينام ازاي؟ واتجوز امتى ومين ولاده؟ وسافر فين؟ ودرس علوم ايه؟ وفي اخر حياته مات ازاي؟ جا له مرض شكله ايه

افرض بقى في واحد منهم عاش تمانين سنة - [01:00:47](#)

لما جينا نشوف اخباره لقينا احنا عارفين اخباره لمدة سبعين سنة وراجل صالح وتقي ونقي وورع وامام اهل العلم. وفي العشر سنين

الاخيرة مش عارفين لانه سافر كده وما حدش كان معه فمش عارفين اخباره - [01:01:01](#)

تصور هذا الانسان لو قال لك عن فلان ده ما بتقبلش منه الحديث وتدي له درجة الصحة. ابدأ ليه؟ لانه عندك عاش سبعين سنة راجل

تقي لكن لازم تعرفه لحد الممات. او تتأكد انه روى الحديث في وقت السبعين سنة اللي انت عارفهم فيه - [01:01:16](#)

يعني بتعرفوا بالانسان وهؤلاء الذين رووا علماء الحديث بيقوا عارفينهم اكثر ما انا اعرف واحد من اللي حاضرين قدامي دول كلهم.

اذا هذا التشكيك اللي بيخلي الدين في الاخر يختل ارجو ان ننتبه الى تشاده دائما. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهه - [01:01:34](#)

من تعظيم سلطانه. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيمك

سلطانك اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في - [01:01:54](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين ما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم

به منا. اللهم يا ذا الجلال والاکرام عاملنا بما انت اهل - [01:02:14](#)

انت اهل التقوى واهل المغفرة. ولا تعاملنا بما نحن اهله فانا نبرأ اليك من ذنوبنا وخطايانا اللهم تحمل عنا سبعاتنا. اللهم تحمل عنا

تبعاتنا. واقبلنا على علسنا. اللهم لا توفنا الا وانت راض عنا. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. ونعوذ بك من زلة القدم على الصراط.

اللهم - [01:02:34](#)

اللهم انا نعوذ بك من النار وجحيمها. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك

غير فاتنين ولا اللهم اغفر لنا ذنوبنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [01:03:04](#)

اللهم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم انصر المجاهدين في مشارق الارض ومغاربها.

اللهم الف بين قلوبهم. ووحده كلمتهم. اللهم يا ذا الجلال والاکرام افرغ على المؤمنين من لدنك - [01:03:24](#)

الصبر ونزل عليهم سكينه ورشدا. اللهم انصرنا ولا تنصر علينا. واثرتنا ولا تؤثر علينا. وكن لنا ولا تكن علينا ومكن لنا دين من لذين

قضيت لنا ولا تمكن منا. اللهم انت ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - [01:03:44](#)

الراحمين. اللهم اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. اللهم اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. اللهم وفق ضوابطنا واشدد عزائمنا

وقوي اخائنا ونمي محبتنا وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك - [01:04:04](#)

رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك صلاح القلوب وكمال الطاعة. اللهم ارزقنا صلاح القلوب وكمال الطاعة. اللهم ارزقنا صلاح

القلوب وكمال الطاعة. وارحمنا وانت ارحم الراحمين. امين امين امين. اللهم صل - [01:04:24](#)

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:44